تحرك عاجل

تبرئة أحد أفراد العائلة بينما لا يزال ثلاثة في عداد المفقودين

في 30 مايو/أيار، برأت "المحكمة الاتحادية العليا" في الإمارات العربية المتحدة ساحة موزة العبدولي من تهمة إهانة الإمارات العربية المتحدة وقادتها ومؤسساتها، في تغريدات نشرتها في مارس/آذار 2013. وما زال شقيقاها وشقيقتها معتقلين في مكان مجهول.

ففي 30 مايو/أيار، برأت "دائرة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا" في الإمارات العربية المتحدة ساحة **موزة العبدولي**، البالغة من العمر 18 سنة. أما شقيقتها **أمينة العبدولي** وشقيقاها **مصعب العبدولي ووليد العبدولي** فلم يمثلا أمام المحكمة، وما زالوا معتقلين في مكان لم يتم الكشف عنه. ومثلت موزة العبدولي، في 4 أبريل/نيسان، أمام "دائرة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا" ووجهت إليها رسمياً تهمة الإساءة إلى سمعة الإمارات العربية المتحدة وقادتها ومؤسساتها، في تغريدات نشرتها في مارس/آذار 2014، عقب وفاة والدها، في 3 مارس/آذار 2013، في سوريا. وفي تغريداتها، نعت موزة العبدولي، التي كان عمرها آنذاك 15 سنة، والدها وأعلنت الحداد عليه. وقد عقدت جلستان أخريان للمحاكمة في 2 و16 مايو/أيار 2016. وأثناء محاكمتها، قالت إنه لم يكن القصد من أي شيء نشرته الحط من شأن أي شخص أو حكومة أو مؤسسة. وما كان ينبغي أن تعرض على محكمة للكبار، نظراً لأن الجرائم التي زُعم أنها ارتكبتها وقعت بينما كان عمرها دون 18 سنة.

وكانت موزة العبدولي قد احتجزت في مكان مجهول منذ القبض عليها في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 حتى مثولها للمرة الأولى أمام المحكمة. واقتيدت من منزلها في قرية الطيبة، شمال شرقي إمارة الفجيرة، مع شقيقتها أمينة العبدولي وشقيقها مصعب العبدولي، على أيدي ضباط بملابس مدنية تابعين لأمن الدولة لم يبرزوا مذكرات توقيف وفتشوا البيت قبل اعتقال الثلاثة. وفي 29 نوفمبر/تشرين الثاني، سمح لأمينة وموزة العبدولي بإجراء اتصال هاتفي مع عائلتهما، ولكن دون أن تكشفا عن مكان وجودهما. وفي اليوم نفسه، اعتقل شقيقهما الآخر، وليد العبدولي، على أيدي منتسبين لأمن الدولة. وكان قبل ذلك بيومين قد ألقى خطبة أثناء صلاة الجمعة انتقد فيها اعتقال شقيقه وشقيقتيه.

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالعربية أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية، على أن تتضمن ما يلي:

- مطالبة سلطات الإمارات العربية المتحدة بإنهاء الاعتقال السري لأمينة ووليد ومصعب العبدولي، والإعلان عن أماكن وجودهم؛
- دعوتها إلى ضمان الحماية للأشقاء الثلاثة من التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، والسماح لهم بالاتصال بمحام وبعائلاتهم على وجه السرعة، وبتلقي كل عناية طبية يمكن أن يكونوا بحاجة إليها؛
- دعوتها إلى الإفراج عن الأشقاء ما لم توجه إليهم تهم جنائية معترف بها دولياً، وتقديمهم في هذه الحالة إلى محاكمة عادلة.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 10 مارس/آذار 2016 إلى الجهات التالية:

نائب الرئيس ورئيس الوزراء
الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم،
مكتب رئيس الوزراء
ص. ب. 212000،
دبي، الإمارات العربية المتحدة
فاكس رقم: 4044 330 4 971+
بريد إلكتروني: info@primeminister.ae
تويتر: @HHShkMoh
طريقة المخاطبة: صاحب السمو

وزير الداخلة
الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
مدينة زايد الرياضية، شارع الخليج العربي،
بالقرب من مسجد الشيخ زايد
أبو ظبي،
ص. ب. 398
فاكس رقم: 4022762 2 971+؛
15780 44 2 971+
بريد إلكتروني: moi@moi.gov.ae؛
طريقة المخاطبة: صاحب السمو

ونسخ إلى:
ولي عهد أبو ظبي
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
بلاط ولي العهد،
شارع الملك عبد الله بن عبد العزيز
ص. ب. 124
أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
فاكس رقم: 6622 668 2 971+
تويتر: @MBZNews

AMNESTY INTERNATIONAL

كما يُرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين للإمارات العربية المتحدة في بلدكم. ويُرجى إدخال العناوين المحلية وفق ما هو مبين أدناه:
الاسم العنوان (سطر 1) العنوان (سطر 2) العنوان (سطر 3) رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني طريقة المخاطبة

يرجى مراجعة فرع المنظمة في بلدكم إذا كنتم تودون إرسال المناشدات بعد هذا التاريخ. وهذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل رقم: 16/125. ولمزيد من المعلومات:
https://www.amnesty.org/en/documents/mde25/4092/2016/en/https://www.amnesty.org/en/documents/mde25/4092/2016/en/

تحرك عاجل

تبرئة أحد أفراد العائلة بينما لا يزال ثلاثة في عداد المفقودين

معلومات إضافية

وليد العبدولي (34 سنة)، والمعلمة أمينة العبدولي (33)، وطالبة المدرسة الثانوية سابقاً موزة العبدولي (18)، وشقيقهم مصعب العبدولي (25) هم أبناء محمد أحمد العبدولي، الذي كان رئيس "حزب الأمة الإماراتي" وعقيداً سابقاً في جيش الإمارات العربية المتحدة. وقبض عليه في 2005 واعتقل لنحو سنتين دون محاكمة. ثم سافر لاحقاً إلى سوريا، حيث عمل كمستشار عسكري لقائد العمليات في جماعة "أحرار الشام" المسلحة المناهضة للدولة، وقتل في مارس/آذار 2013 في مدينة الرقة.

ومنذ 2011، شنت سلطات الإمارات العربية المتحدة حملة قمعية غير مسبوقة ضد حرية التعبير والانضمام إلى الجمعيات في البلاد. وتقلص هامش المعارضة وتعرض العديد من الأشخاص، من الإماراتيين وغير الإماراتيين، ممن انتقدوا حكومة الإمارات العربية المتحدة وسياساتها وحالة حقوق الإنسان في البلاد، للمضايقات والاعتقال والتعذيب، أو أخضعوا لمحاكمات جائرة وللسجن. إذ قبضت السلطات على ما يتجاوز 100 من الناشطين ومنتقدي الحكومة، بمن فيهم محامون وقضاة وأكاديميون بارزون، واحتجزتهم وقدمتهم للمحاكمة، حيث وجهت إليهم تهم تتعلق بالأمن الوطني أو بجرائم المعلوماتية، وفق إجراءات لا تفي بمقتضيات المعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

واحتجز من اعتقلوا بمعزل عن العالم الخارجي أو في أماكن اعتقال لم يتم الكشف عنها، حيث تتزايد مخاطر التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة. ومثل هذا الحرمان للأفراد من الحرية على يد سلطات الدولة، وإخفاء أماكن وجودهم، يضعهم خارج نطاق حماية القانون، ويعتبر بالتالي إخفاء قسرياً وجريمة بمقتضى القانون الدولي.

الاسم: موزة العبدولي (أنثى)، أمينة العبدولي (أنثى)، مصعب العبدولي (ذكر)، وليد العبدولي (ذكر).
الجنس: ذكور وإناث

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل رقم 16/125، رقم الوثيقة (MDE 25/4166/2016)، الصادر بتاريخ 2 يونيو/حزيران 2016.